الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الخارجيــة: التعــاون مــع المنظمــات الدوليــة العاملــة في الشــأن الإنساني على أساس احترام ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والسيادة الوطنية

دمشق
سانا- الثورة
صفحة أولى
الاثنين 24-2-2014
قالت وزارة الخارجية والمغتربين ان مجلس الامن الدولي اعتمد يوم امس الاول السبت قرارا حول الوضع الانساني في سورية وفي هذا الاطار فانها تجدد استمرارها بالتعاون مع الامم المتحدة في توفير وايصال المساعدات الانسانية إلى المتضررين من الازمة في سورية في كافة المحافظات السورية دون تمييز.

واكدت الوزارة في بيان لها تسلمت سانا نسخة منه استعدادها للتعاون مع المنسق المقيم للامم المتحدة ومع المنظمات الدولية العاملة في الشأن الانساني في سورية للاتفاق على الاليات الكفيلة بتنفيذ القرار 2139 الذي اعتمده مجلس الامن على اساس احترام مبادئ ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي والمبادئ الاساسية الناظمة للعمل الانساني وفي مقدمتها احترام السيادة الوطنية ودور الدولة ومبادئ الحياد والنزاهة وعدم تسييس المساعدات الانسانية.

واضافت الوزارة لقد عملت حكومة الجمهورية العربية السورية دائما على القيام بواجباتها في توفير المستلزمات الاساسية لمواطنيها وتعاونت في سبيل ذلك مع الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية من خلال سلسلة خطط متعاقبة متفق عليها منذ العام 2012 للاستجابة للاحتياجات الانسانية للمتضررين من الازمة وآخرها خطة الاستجابة للاحتياجات في العام 2014 التي تم الاتفاق حولها في شهر كانون الاول الماضي كما مكنت الاجراءات التي اتخذتها مؤخرا من توسيع نطاق نشاطات الامم المتحدة وزيادة فعاليتها ما اتاح للامم المتحدة توزيع مساعدات غذائية إلى نحو 3.8 ملايين مواطن شهريا.

وشددت وزارة الخارجية والمغتربين على ان معالجة الازمة الانسانية في سورية تستوجب معالجة جذورها والعوامل التي تؤدي إلى مفاقمتها وفي مقدمتها مواجهة الإرهاب المدعوم خارجيا ورفع العقوبات الاحادية المفروضة على سورية من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وغيرها من الدول.

وقالت الوزارة في بيانها انه وفي هذا السياق تعتبر سورية ان اقرار مجلس الامن بتصاعد الإرهاب التكفيري المرتبط بالقاعدة ودعوة المجلس لمكافحة هذا الإرهاب وهزيمته هو خطوة بالاتجاه الصحيح تتطلع سورية إلى استكمالها بخطوات اضافية من خلال الزام الدول المتورطة بتوفير الدعم المالي والعسكري والتدريب والايواء والتسليح للمجموعات الإرهابية في سورية بالامتناع عن دعمها للإرهاب والامتثال لقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

واضافت الوزارة ان حكومة الجمهورية العربية السورية اذ تؤكد استعدادها للمساهمة في كل جهد صادق ومخلص يهدف إلى توفير الاحتياجات الاساسية لمواطنيها فانها تشدد بالمقابل على اهمية ان تكون الجهود الدولية صادقة وبعيدة عن التوظيف السياسي القائم على استغلال المعاناة الانسانية وتهدف إلى تلبية هذه الاحتياجات بعيدا عن المعايير المزدوجة والاجندات السياسية التي تسعى بعض الدول لتنفيذها على حساب معاناة المواطن السوري وفي المقدمة منها رفع العقوبات الاحادية المفروضة على سورية والتي تضر بالاوضاع المعيشية للمواطنين السوريين.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية